# أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات

*أحـلام مطالقـة، رائقة علـي العمري* *

## ملخص

هدفت الدراسة إلى بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الشباب الجامعي، ولتحقيق هدف الدراسة أُتبع المنهج الوصفي المسحي، نظراً لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأغراضها وأهدافها؛ وتكونت عينة الدراسة من (565) طالب وطالبة من جامعة اليرموك، تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها: أن لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً واضحاً على الشباب الجامعي وعلاقاتهم الأسرية، حيث كان أعلاها للآثار الدينية والأخلاقية، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الآثار الاجتماعية، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الآثار الصحية والنفسية، وعلى ضوء ذلك أوصت الباحثتان بعقد لقاءات وندوات توعوية للشباب الجامعي بأهمية الاستفادة إيجابيا من مواقع التواصل الاجتماعي، وتوعية الطالب بكيفية انتقاء المعلومة، واختيار ما يناسب ديننا الحنيف وقيمه وأخلاقه وعادات مجتمعاتنا المسلمة، والتحذير من الآثار السلبية لهذه المواقع.

**الكلمات الدالة:** مواقع التواصل الاجتماعي، العلاقات الأسرية، الشباب الجامعي.

## المقدمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يشهد العالم المعاصر سلسلةً من التغيرات المُتسارعة في مجال الاتصالات وثورة المعلومات، مما جعل العالم قريةً صغيرة لها تأثيرها على أي مجتمعٍ بكافةِ مؤسساتهِ ومجالاته، وفي ظلِ هذا الانفجار المعرفي الذي ولَّد الكثير من الوسائل التقنية ومواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبح فيها الفرد يتفاعل ويتواصل مع غيره من أبناء جنسه، على اختلاف الزمان والمكان ومهما بعدت الحواجز، ونظراً لانتشار هذه المواقع وتعامل الملايين معها، ولَّدت الكثير من الآثار ولا سيما تأثيرها على الأسرة، مما رتب أعباءً جديدة عليها، وَوَلّدت الكثير من التحديات على بنيتها ووظائفها، وعلاقاتها ضمن محيطها الداخلي ثم الخارجي.

ولا شك بأنّ الأسرة هي اللبنة الأولى والأساسية في تكوين المجتمع، وتُعد أول مؤسسة تربوية تقوم بتربية أبنائها وتعليمهم وتوجيههم نحو السلوك السوي[1]، وينعكس مدى تماسك الأسرة واستقرارها على تماسك المجتمع واستقراره، وذلك من خلال تمكّنها من إيجاد أفراد قادرين على القيام بواجباتهم نحو أنفسهم ومجتمعاتهم، بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية.

وفي ظل ظهور هذا الاعلام الجديد بأنواعه وتقنياته ومزاياه العديدة، أصبحت الأسرة اليوم مهددة ومحاصرة بالعديد من مخاطر هذا الاعلام ومصادره الثقافية، والتي باتت تهدد مجتمع الأسرة، وشريحة الشباب المسلم، وتؤثر على شخصياتهم، وخاصة لما تتمتع به هذه المصادر من قوة جذب هائلة بفضل التقنية الحديثة.

من هنا يبرز دور المرحلة الجامعية في اعداد الشباب وتوعيته لكل ما يدور حوله، لِما لها من دور كبير في تقديم المعرفة وترسيخ القيم الاجتماعية والأخلاقية، وتكوين مواطنين صالحين يخدمون مجتمعهم، ويسعون لتحقيق تقدمه والنهوض به والحفاظ على هويته[2]، والتصدي لكل ما يُقوّض أمنه وسلامته.

ولعل أبرز صور الإعلام الجديد المؤثرة وبصورة قوية على الشباب اليوم، مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة، والتي لم

* قسم الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن
تاريخ استلام البحث 2015/12/29، وتاريخ قبوله 2016/9/28.


© 2018 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

تعد بمنأى عن شبابنا المسلم بكافة طبقاته ومستوياته الاجتماعية والعلمية والثقافية، مما جعلهم يعيشون في عالم افتراضي بعيدين عن واقعهم، ومعرَضين لكافة أنواع التأثير على المستوى الفردي الذاتي والمستوى الأسري ومن ثم المجتمعي.

ولِكون ما تتمتع به الأسرة من أهمية بالغة في القيام بعملية التنشئة الاجتماعية، فإنه لا بد لها من متابعة مختلف الوسائل والأساليب، وملاحظة كافة الآليات التي تُسهم في تنشئة أبنائها، واكتسابهم مختلف القيم والاتجاهات[3]، المؤثرة وبشكل مباشر على سلوكهم، والتي تنعكس إيجاباً أم سلباً على محيطهم داخل الأسرة وخارجها.

ولكي تقوم الأسرة بدورها تجاه هذهِ التحديات التي تواجه أبنائها، وحماية البُنى الدينية والقيمية والأخلاقية لهم، والتصدي لكل ما يُضعف الروابط الاجتماعية بينهم، كان من الضروري التعرف على تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على تلك العلاقات الأسرية من وجهة نظر الشباب أنفسهم، وتفعيل دور الأسرة في مواجهة آثار هذا الإعلام الجديد على العلاقات الأسرية وحمايته الأفراد من مخاطره.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

نظراً لزيادة انتشار مواقع التواصل الاجتماعي واتساع تأثيرها على العلاقات الاجتماعية بشكل عام، وما يترتب على وجودها وانتشارها من أعباء جديدة على محيط العلاقات الأسرية بشكل خاص، ولِقوة تأثير هذهِ المواقع على شخصية فئة الشباب، باعتبارها الفئة الأكثر استخداماً لها، وزيادة نسبة انتشارها بينهم، ولأهمية التشاركية في آراء هذهِ الفئة حول ما يُستجد من قضايا تخص المجتمع والأسرة، ولأنّ الدراسة معنية فيما إذا كان هناك خطر يهدد سلامة الأسرة ويفكك أواصر العلاقات الأسرية بين أفرادها نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وبناءً على نتائج بعض الدراسات التي تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، مثل دراسة (المجالي، 2007)، والتي أثبتت وجود علاقة لأثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية، جاءت هذهِ الدراسة لِتحاول الإجابة عن السؤال المحوري الآتي:

– ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات؟

ويتفرع عن السؤال المحوري الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية، عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0.05) لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الجنس؟
- هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0.05) لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الكلية؟

**أهداف الدراسة:**

يتمثل هدف الدراسة المحوري في بيان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، ويتفرع عن الهدف المحوري الأهداف الفرعية الآتية:

- تحليل واقع آثار مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك.
- التعرف على أهم الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لبعض المتغيرات كمتغير الجنس والكلية.

**أهمية الدراسة:**

تظهر أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- المساهمة في إثراء الأدبيات حول ازدياد ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وملاحظة آثارها المختلفة على العلاقات الأسرية، والتحقق من مدى تأثيرها على علاقات التواصل الاجتماعي الأسري.
- تشكيل وعي لدى الأسرة والشباب بآثار مواقع التواصل الاجتماعي للإفادة من إيجابياتها وتفادي سلبياتها.
- ضرورة الوقوف على مثل هذهِ الدراسات من أجل وضع نتائجها أمام المسؤولين وصناع القرار، للاستفادة منها واتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الشباب والأسرة.

**محددات الدراسة:**

تتحدد هذه الدراسة باقتصارها في البحث على ما يأتي:

- الحدود الموضوعية: تبحث الدراسة في أثر مواقع التواصل الاجتماعي بكافة أشكالها، كالفيسبوك، وتويتر، وغيرها من المواقع على العلاقات الأسرية، من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة اليرموك في ظل بعض المتغيرات.
- الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة اليرموك.
- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2014م/2015م.
- الحدود المكانية : جامعة اليرموك في محافظة اربد /الأردن.

**التعريفات الإجرائية:**

1. **مواقع التواصل الاجتماعي:**

هي المواقع التي من شأنها أن تُسهل التفاعل النشط بين الأعضاء والمشتركين في هذه المواقع الاجتماعية الموجودة على الانترنت، وتساعد على التفاعل والتواصل فيما بينهم، ويشمل ذلك التفاعل على المراسلات الفورية، وتبادل الفيديوهات والملفات والصور والدردشة وغير ذلك، وهي مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياه الاجتماعية بين مجموعة المعارف والأصدقاء، كما تمكّن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم[4].

وتُعرِّف مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً فيما يخص هذه الدراسة: بأنها عباره عن مواقع اجتماعية تفاعلية تُتيح التواصل بين الأفراد المُستخدمين لها، في أي وقت كان وفي أي مكان كان، بهدف تبادل المعلومات والمعارف والعلاقات الاجتماعية، وهي وسيلة من التواصل للتعبير عن آراء المُستخدمين لها، بهدف توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية.

1. **العلاقات الأسرية:**

هي العلاقات الوثيقة التي تنشأ بين أفراد الأسرة الذين يعيشون معاً مدة طويلة من الزمن، حيث تقوم هذه العلاقات على الالتزام بالحقوق والواجبات، والتواصل والانسجام بين أفراد الأسرة مما يؤدي إلى تماسكها[5].

وتُعرِّف العلاقات الأسرية إجرائياً فيما يخص هذه الدراسة: بأنها التفاعل المُتبادل الذي ينشأ بين أفراد الأسرة، نتيجة تواصلهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض، خلال فترة زمنية طويلة.

2. **الشباب الجامعي:** يقصد بهم جميع طلبة المرحلة الجامعية الأولى "البكالوريوس" في جامعة اليرموك للعام الجامعي 2015/2014.

**الأدب النظـري:**

**مفهوم الأسرة ووظائفها والعوامل المؤثرة فيها:**

الأُسرة لغةً: هي الدرع الحصينة، وأهلُ الرجل هم عشيرته وأقاربه الأدنون، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمرٌ مشترك، كما تُطلق على القيد والشدة والقوة [6].

أمّا مفهوم الأسرة اصطلاحاً فقد تعددت تعريفاتها وكلها تدور حول كونها: مجموعة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج أو الدم ويُكوِّنون بيتاً واحداً، ويتفاعلون مع بعضهم البعض في إطار الأدوار الاجتماعية المُحددة، كزوج وزوجة وأب وأم وأخ وأخت[7].

ومن هنا تتبين العلاقة بين المعنيين اللغوي والاصطلاحي؛ إذ أن الأسرة تُشكل حصانة للفرد وتحميه من المخاطر والمُشكلات التي تواجهه في حياته.

ولكي تتمكن الأسرة من إيجاد الشخصية السوية لأفرادها فإنّ وظيفتها تتمثل من خلال الآتي:

1. تُعنى الأسرة بأهم وظيفة لها وهي وظيفة التنشئة، والتي تعني: مجموعة عمليات متنامية هادفة لِتحويل الفرد من كائن فطري بيولوجي إلى راشد اجتماعي، وتعمل على تعليمه وتربيته لِيتمكّن من التفاعل الاجتماعي مع كل ما يُحيط بِه، لِكي تنمو جميع جوانب شخصيته المختلفة العقلية والنفسية والاجتماعية، كما يكتسب معايير السلوك والقيم والاتجاهات، ويتعرف على ثقافة مجتمعه ويتحدد دوره في محيط أسرته[8].

2. تقوم الأسرة بالعمل على تلبية احتياجات أفرادها من القيم الدينية، والضوابط الأخلاقية، والاحتياجات البيولوجية، والنفسية، والاجتماعية، والفكرية، وبالتالي يكتسب الأفراد العديد من المهارات والاتجاهات والمعارف والاهتمامات المختلفة والمرتبطة بجوانب أساسية في تكوين الشخصية السوية القادرة على توفير احتياجاتها، والتفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة بها من خلال إقامة علاقات اجتماعية وإنسانية سوية[9].
3. تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى في المجتمع التي تمتلك القدر الأكبر من التأثير في أفكار أفرادها واتجاهاتهم، بالشكل الذي يتناسب مع ثقافة المجتمع وتقدمه وتطوره، وذلك من خلال التوضيح والنصح لهم، والتصحيح لبعض الأفكار السلبية وتحويلها إلى خبرات ايجابية ونافعة لهم[10].
4. تُعد الأسرة حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع من خلال ما تقوم به من تنشئة اجتماعية لأفرادها، يتم من خلالها نقل كامل للتراث الثقافي والحضاري؛ حيثُ تُصبح قيم ومعايير وعادات وطرائق تفكير المُجتمع جزءاً من ذهنية الفرد وطريقة تفكيره، وتقوم الأسرة بدورها من خلال خبراتها ومعرفتها بتنقية هذا التراث ونقله[11].

وعليهِ تكون الأسرة قد ألمّت بمجموعة من الوظائف الضرورية والمتنوعة للفرد، وأهمها الوظيفة التربوية والوظيفة الدينية والأخلاقية، ووظيفة نقل التراث الثقافي الحضاري وتلبية الحاجات الأساسية للفرد.

وتتأثر الأسرة بمجموعة من العوامل التي تُشكّل تحديات ومُعيقات مختلفة عليها، والتي تُعيق عملية متابعة الأفراد وضبطهم وتربيتهم بحسب ما يتناسب مع قيم الأسرة ومبادؤها، ومن أهمّ تلك العوامل المؤثرة على الأسرة، التغيرات التي تطرأ على المجتمعات الحديثة والمُعاصرة في ظل الثورة المعلوماتية الحديثة؛ إذ تظهر في كل يومٍ على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات وأفكار جديدة ومهارات وآليات عصرية، تجعل الأسرة أمام تحديات من الصعب الوقوف أمامها أو تجاهلها دون العمل على مواجهتها، إذ لا تستطيع الأسرة أن تنغلق أمامها أو تستسلم لها لاسيما أن الأسرة في العصر الحالي تميل إلى استخدام ثمار الثورة التقنية والمعلوماتية الهائلة من وسائل اتصال ومعلومات متنوعة: مثل برامج الحاسبات، ومواقع الانترنت الدولية، ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وغير ذلك من تقنيات سمعية وبصرية، ومن المتوقع أن تشغل هذه المستجدات حيزاً كبيراً من اهتمامات أفراد الأسرة وتؤثر فيها سلباً أم إيجاباً[12].

وتتأثر الأسرة كذلك بعامل نقل التراث الثقافي والاجتماعي، وهذا يتطلب من الأسرة أن تراقب سلوكيات أبنائها وأفكارهم الجديدة وتوجهها وفق القيم والأهداف المرغوبة وتغيرها بالشكل الذي يتلاءم مع طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده وطريقة تفكيره، وهذا يتطلب المتابعة والمراقبة لأفراد الأسرة لِمعرفة كيفية تطبيق ما تعلّمُه الفرد في الحياة اليومية[13] بعد تعديله وتوجيهه الوجهة الصحيحة من قبل الوالدين ومتابعة تنفيذهِ بالشكل المقبول به اجتماعياً، وقد تلجأ أحيانا الأسرة إلى رفض بعض ما يتم تناقله لِعدم تناسبهِ مع واقع المجتمع وطبيعة نظامهِ الاجتماعي.

ونتيجةً لِما تتأثر بهِ الأسرة من عامل ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واتساع مجال التواصل الاجتماعي والتفاعل بين أفراد المجتمعات، فإنّ ذلك يفرض على الأسرة تحدياً جديداً يظهر من خلال دورها في التأثير على الأبناء بالتوجيه والإرشاد والتذكير بقيم المجتمع والالتزام بمعاييره الأساسية في طريقة التفكير والسلوك والعمل، التي تمثل انعكاسا لمستوى الأسرة الاجتماعي، وطريقة تربيتها وتنشئتها لأبنائها من حيث الالتزام والطاعة، واحترام القوانين الاجتماعية والدينية، التي ينص عليها مجتمع ما[14]، وهذا يُشكل عبئاً جديداً على الأسرة اليوم، بأن تتعرف إلى وسائل التقنيات الحديثة: وظائفها وخدماتها ومميزاتها ومخاطرها وآثارها المختلفة على أبنائها وعلاقاتهم مع أسرهم، وهذا يُضيف مهمة جديدة إلى مهامِها.

وتتأثر الأسرة بالأثر الذي تتركهُ مواقع التواصل الاجتماعي على أفرادها؛ حيثُ تشير الدراسات إلى أن أغلب الأُسر التي يستخدم أفرادها مواقع التواصل الاجتماعي، هم ممن يعانون ويتأثرون بأضرارها، والتي تنعكس على الأبناء من النواحي الدينية والأخلاقية القيمية، والاجتماعية، والنفسية، والصحية، وأنّ من أبرز أضرارها أنها تبني السلوكيات السلبية، والأخلاق المنحرفة، والصداقات التي تتعارض مع قيمنا الدينية وتقاليدنا الاجتماعية"[15]، إضافة إلى الانطواء والعزلة وافتقاد بعض المهارات الاجتماعية كَعدم القدرة على التواصل مع الآخرين أو إقامة الصداقات، كما قد يتأثر المستوى الدراسي والقدرة على التركيز والانتباه، إضافةً إلى بعض الآثار النفسية، مثل فقدان القدرة في التعبير عن نفسه وقلة ثقته بنفسه[16].

وتُشير الدراسات كذلك إلى أن هذه المواقع تبني أنماطا حياتية تتميز بتنمية النزعة الفردية لدى الأبناء؛ حيثُ يجد الشاب المتعة في الانفراد، والتمركز حول الذات [17]، مما يؤدي إلى اللامبالاة وإهمال العلاقات الاجتماعية مع الأسرة، والانسحاب من الأنشطة الاجتماعية، والأحداث الجارية؛ لإقامة علاقات مع الآخرين عبر الشبكة، والتي تُعتبر أكثر تحرراً من المعايير الاجتماعية وأكثر إثارةً وأقل خطورة، فيضعُف ارتباطه بأسرته التي كان لها دور الرقابة، فتنحرف أخلاقه ويتشرب القيم والأفكار الغربية، مما يؤدي إلى نشر

الإباحية والرغبة الجامحة في إشباع رغباته وغرائزه[18]، فهي تعمل على توجيه سلوك الفرد داخل أسرته ومحيطه المجتمعي، وتُحوّل أفكاره إلى قناعات يؤمن بها ويعبِّر عنها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، تبعده عن أسرته وبيئته وقد تفقده هويته وانتماءه لأمته.

وتتعرض الأسرة لِفقدان بعض وظائفها الأساسية التي تؤدي إلى تفكك النسيج الاجتماعي داخلها، وذلك نتيجة تعرضها لِبعض أنماط التغير السلبي التي يُخلِّفها الاستخدام الخاطئ والغير منضبط والمتكرر لمواقع التواصل الاجتماعي، ومن أهمها وجود فجوة في التعامل والتواصل الايجابي بين الآباء والأبناء، وضعف العلاقات المُتبادلة بين أفراد الأسرة الواحدة، وعدم وجود مساحة كافية من الحوار وتبادل الآراء والخبرات فيما بينهم، وبهذا تكون الأسرة قد فقدت تلاحمها ووحدتها الأسرية التي كانت في الماضي قبل وجود هذا الكم الهائل من مواقع التواصل الاجتماعي[19].

**مواقع التواصل الاجتماعي: الخدمات والمميزات:**

**مواقع التواصل الاجتماعي:** هي منظومة من المواقع الالكترونية والمواقع الفعّالة، التي تُتيح التواصل بين الأفراد المستخدمين لها، وتسمح للمشتركين فيها بإنشاء ملفات خاصّة، وتضم أعضاء آخرين ومُستخدمين ويقوم المشترك بإنشاء روابط وعلاقات معهم ضمن نظام محدد، ويتم بينهم تبادل المعارف والخبرات والاهتمامات[20].

وقد عرّف ألسون وبويد المواقع الاجتماعية بأنها: "مواقع تتشكل من خلال الانترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجِلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع إلى آخر"، وتُعرّف أيضاً بأنها: مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب(web 2) تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك، أوشبه انتماء ( بلد، مدرسة ،جامعة ، شركة) يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض، وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، سواء أكانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع، أم أصدقاء عرفتهم من خلال السياقات الافتراضية"[21].

وأول ظهور لهذه المواقع كان في بداية التسعينيات، حيث صمّم راندي كونرادز عام(1955م) موقع Classmate.com وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة، وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة، وكان هذا الموقع يُلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء والزملاء في التواصل إلكترونيا[22].

**الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي:**

إنّ المُتابع والمُستخدم لِمواقع التواصل الاجتماعي يجد أنها تشترك في مجموعة من الخدمات الأساسية العامّة، إلاّ أنّه يظهر هناك بعض الاختلافات البسيطة فيما بين هذهِ المواقع نتيجة ما تفرضه طبيعة الشبكة ومستخدميها، وأبرز ما تُقدمه هذه المواقع من خدمات ما يأتي:

– **خدمة الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية (Profile Page):** فإنّهُ من خلال هذهِ الملفات الشخصية يُمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات ونوع الدراسة، بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، ويُعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، وأبرز ما قام بِهِ من أنشطة وتحركات، وكذلك التعرف على أصدقاؤه ومعارفه إلى غير ذلك من النشاطات.

– **خدمة تكوين مجتمع جديد من الأصدقاء والعلاقات ( Friends، Connections):** حيثُ يتمكّن الأشخاص المُسجلين والمشاركين في مواقع التواصل الاجتماعي، من تكوين مجتمع من الأصدقاء وشبكة من العلاقات الاجتماعية، يتم تبادل المعارف والخبرات المتنوعة، وتبادل الآراء والتعليقات فيما بينهم.

– **خدمة إرسال الرسائل:** تُتيح هذه الخدمة لِمشتركي ومُستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من إمكانية إرسال الرسائل؛ حيث يتمكّن المشترك من إرسال رسالة مباشرة لأي شخص، كما تُمكّنه من تلقي الرد في نفس الوقت أحياناً، وهذا يوفر الوقت والجهد والسرعة في التواصل مع الآخرين.

– **خدمة إنشاء ألبومات الصور والفيديوهات:** تتيح المواقع الاجتماعية لمستخدميها خدمة إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات والفيديوهات وعرض المئات منها على الصفحات الخاصة للمشتركين، وإتاحة الفرصة للآخرين من متابعة هذهِ الصور والفيديوهات للاطلاع والتعليق عليها.

– **خدمة تكوين المجموعات:** يتمكّن مُستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من تكوين مجموعات خاصّة تشترك بمجموعة من

الاهتمامات والوظائف فيما بينها، ويكون لها مُسمَّى خاص وأهداف مُحددة، توفر لهم مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر، كما تتيح لهم خدمة تنسيق الاجتماعات وتنظيم اللقاءات بينهم عن طريق ما يُعرف بـ Events أو الأحداث، ودعوة أعضاء تلك المجموعة والتواصل معهم بشكل سهل، كمّا تمكّن أشخاص آخرين من فرصة الانضمام لِمثل هذهِ المجموعات.

– **خدمة عرض الصفحات والإعلانات التجارية:** فإنه من خلال هذهِ الخدمة يتمكّن أصحاب المُنتجات التجارية والفعاليات الإعلامية، من توجيه صفحاتهم وإظهارها للجماهير والفئات المقصودة بهدف إيصالها لهم، كما تمكّنهم من إنشاء حملات إعلانية موجّهة تتيح لهم عرض منتجاتهم بصورة مشوّقة وسريعة.

**مزايا مواقع التواصل الاجتماعي:**

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بمميزات عدّة، مما جعل عدد المستخدمين لتلك المواقع يزداد وبصورة واضحة وسريعة، وهذا مُلاحظ من كثرة المُستخدمين لِمواقع الفيس بوك والواتساب والتويتر وغيرها من المواقع؛ حيثُ بلغ عدد هذه المواقع (200) موقع عالمي يصنَف ضمن المواقع الاجتماعية[23]، وقد ازداد عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بشكل ملحوظ؛ حيثُ أكدت بيانات نشرها "موقع أرقام ديجيتال" المتخصص في الشأن التقني توسع وزيادة الاقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كواحدة من الخدمات الاساسية على شبكة الانترنت لتسجّل مع نهاية عام 2014م قرابة 1.97 مليار مستخدم من جميع أنحاء العالم، وأكدت البيانات اهتمام مستخدمي الإنترنت بمواقع التواصل الاجتماعي وخدماتها المتنوعة التي تُتيح التواصل الاجتماعي والمهني وإمكانيات التعبير عن الآراء ونشر المحتويات بمختلف اشكالها[24]، وهناك دراسات تُشير إلى أنه مع نهاية عام 2014م وبداية عام 2015م ارتفع عدد مُستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لِيصل إلى 2.5 مليار مُستخدم، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على سُرعة انتشار هذهِ المواقع وكثرة مُستخدميها[25].

وقد يُعزى تزايد عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نظراً للمميزات التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي ومنها [26]:

1. **العالمية:** حيث تُلغي مواقع التواصل الاجتماعي الحواجز الجغرافية والمكانية، والحدود الدولية بين البلدان، فيستطيع الفرد التفاعل والتواصل مع غيره من الأشخاص في أي مكان في العالم.
2. **التفاعلية:** حيثُ تسمح للفرد أن يكون مُستقبِلاً وقارئاً ومرسلِاً ومُشارِكاً، فهي تُلغي السلبية المُقيتة في الإعلام القديم، وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
3. **التنوع وتعدد الاستعمالات:** حيثُ تتعدد استعمالاتها كالتواصل الاجتماعي مع الآخرين والتعلم والتعليم، وتبادل الأخبار والمعارف، وتداول ألبومات الصور والفيديوهات.
4. **سهولة الاستخدام:** تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل والتواصل مع الآخرين.
5. **التوفير والاقتصادية:** فإنّ مواقع التواصل الاجتماعية تؤمن اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل؛ فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يعد ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو فئة دون أخرى.

**مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي:**

وكما تتمتع مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من المميزات، فإنّ لها العديد من المخاطر، والتي من أهمها:

1. **انهيار النظام الاجتماعي:** حيث تعرّض مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمين لها لِقيم وسلوكات وعادات اجتماعية دخيلة لا تتناسب مع قيمنا الإسلامية، فتتسبب في إحداث تفسخ اجتماعي داخل الأسرة وداخل المجتمع وبالتالي انهيار للقيم والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع[27].
2. **انتشار الكذب والخداع:** تمكّن مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمين لها من سهولة الدخول إلى هذه المواقع بأسماء مُستعارة وصور وهمية افتراضية من أجل خداع بعض الأشخاص وانتحال صفة الغير وتحقيق مصالح اجتماعية أو مكاسب مادية وغير ذلك، مما يُسهم في نشر الكذب والخداع، وإخفاء الحقائق بين الناس[28].
3. **نشر الفكر المتطرف:** تُمكّن مواقع التواصل الاجتماعي أصحاب الفكر المتطرف والجماعات الارهابية من بث أفكارهم وسمومهم في المجتمع، ونشر الأفكار الهدامة المُضللة المنافية للقيم الإسلامية بين صفوف الشباب المسلم والتي تُمهد الطريق

للوقوع في المحرمات والسلوك المنحرف[29].

4. **زعزعة الأمن والاستقرار:** وذلك من خلال نشر الأخبار المغلوطة ونشر الشائعات وتضخيمها بشكل مبالغ فيه في فترة زمنية وجيزة، فيترتب على ذلك تفشي الفوضى والذعر وعدم الاستقرار بين أفراد المجتمع، مما يؤدي إلى تهديد الأمن الاجتماعي[30]، وبالمقابل فإنّ هذه المواقع تتيح للمشتركين والمستخدمين فرصة كبيرة إلى اختراق حياة الآخرين والاطلاع على خصوصياتهم وأسرارهم مما يؤدي إلى فقدان أمنهم وخصوصيتهم[31].

**دور الأسرة في وقاية أفرادها من مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي:**

للأسرة دور كبير في إدارة الشؤون الأسرية ورعاية الأبناء وسد حاجاتهم، وحمايتهم من مخاطر ومشاكل عالم الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وبالأخص دور الأب والأم، وإنّ من أنجع سُبل الوقاية والحماية هي التوعية والتدريب والتربية الوقائية ضد الانجراف خلف هذا العالم الغير مرئي والمتغير، ومن أهم سبل الوقاية من هذهِ المخاطر:

1. **وضع أحكام أُسرية عامّة لاستعمال الأبناء للإنترنت بشكل عام، ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص،** وهذا يتطلب من الأسرة توجيه الأبناء لاستعمال هذهِ المواقع بصورة منتظمة؛ لأنّ لديهم حاجات شخصية ومدرسية وأُسرية وحياتية عليهم الوفاء بها، كما يجب التركيز على الأبناء بِبناء علاقات اجتماعية واقعية وهادفة، دون الانعزال بأنفسهم جانباً مع هذهِ المواقع، وعلى الأسرة كذلك معرفة الأصدقاء والمعارف الذين يتواصلون مع أبناءهم تماماً كما يتوقع منها معرفتهم في الواقع، وتحذير الأبناء من تصديق الأحاديث أو المعلومات التي تصدر من أشخاص فاسدين ومنحرفين لا يلتزمون بمبادئ الحلال والحرام وحقوق الإنسان، وتوجيههم دائماً لاستعمال هذهِ المواقع لِتحقيق أغراض إيجابية[32].
2. **تخطيط الأسرة المُسبق للوقاية من هذهِ المخاطر،** فالأسرة يتوقع منها أولاً الجلوس مع أبنائهم، وفهم شخصياتهم وطموحاتهم وتفهّم رغباتهم وحاجاتهم، بِما فيها من معارف ومهارات مُتعلقة بِمواقع التواصل الاجتماعي، ومن ثمّ تعليمهم ما ينقص عليهم من هذهِ المجالات العلمية والسلوكية الالكترونية المُعاصرة، وتربية الأبناء وتعويدهم بالقول والعمل على مبادئ الأمانة والصدق وصراحة الكلام، والتصرف ذاتياً في هذهِ المواقع أو في واقعهم بهذهِ القيم، سواء كانوا على مرأى من الأسرة أو بمفردهم أو بصحبة أقران لهم خارج المنزل، وكذلك تأكيد الأسرة على استخدام هذهِ المواقع لأغراض مفيدة مُحددة وفي أوقات محددة، دون أن يكون ذلك على حساب المسؤوليات والمواعيد اليومية الأخرى[33].
3. **تكوين مواقع تواصل اجتماعي على شكل مجموعات تضم أعضاء الأسرة الواحدة وأصدقاء الأسرة،** وذلك من أجل التشاور في قضايا تهم الأبناء، ودعم مُشاركاتهم وتوجيه آرائهم، وتبادل المعارف والخبرات والاطلاع على كُل ما هو جديد ومُفيد لهم، واشباع رغباتهم في التواصل والتعارف المُنضبط؛ مما يُتيح للأسرة متابعة أبنائهم بشكل متواصل، وتجنب أسباب الانحراف نتيجة استخدام هذهِ المواقع بصورة فاسدة[34].

**الدراسات السابقة:**

تعددت الدراسات السابقة حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية سواءً على المستوى العالمي أو الدولي أو المحلي، وتناولت جوانب وقضايا وعلاقات مختلفة لتأثيرها، ونظراً لكثرة الدراسات في هذا الإطار ستقتصر الدراسة الحالية على الدراسات التي تناولت الآثار الدينية والأخلاقية، والاجتماعية، والنفسية، لهذهِ المواقع على العلاقات الأسرية وأهمها:

– **دراسة وازي ويوسف (2013)** [35] دراسة عنوانها: "وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء (الانترنت والهاتف النقال نموذجا)" هدفت الدراسة إلى بيان أثر الانترنت والهاتف النقال على الاتصال بين الآباء والأبناء ووظائف التكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها على الأسرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن آثار الوسائل التكنولوجية أدت إلى هشاشة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة، وخاصة بين الآباء والأبناء، إضافة إلى العزلة الاجتماعية للأبناء.

– **وأجرت الشهري (2013)**[36] دراسة وعنوانها: "أثر مواقع التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية (الفيس بوك وتويتر نموذجا) " هدفت الدراسة إلى بيان الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر والكشف عن آثارها السلبية والإيجابية، ولتحقيق هدف الدراسة، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وطبقت الأداة على عينة مكونة من 150 طالبة في جامعة الملك عبد العزيز اختيرت بطريقة قصدية، وقد أشارت النتائج إلى أن دوافع استخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن الأفكار والآراء، وهي وسيلة للتبادل الثقافي والانفتاح الفكري، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي

وبين دوافع استخدام تلك المواقع وإيجابياتها وسلبياتها، كما توجد علاقة ارتباطيه ايجابية بين متغيري عدد الساعات وأسباب الاستخدام ونتائجه السلبية والإيجابية، كما توجد علاقة طردية بين متغير طريقة الاستخدام وأسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية وآثارها الايجابية والسلبية .

– **وأجرى جرار (2011)**[37] ، دراسة وعنوانها: "المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، واستخدام الاستبيان لجمع البيانات، وتكوّن مجتمع الدراسة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15–24سنة) في الأردن، وجرى تحديد حجم عينه الدراسة بـ (384) شاب وشابة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15–24سنه)، وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن نسبة الشباب الأردني الذي لديه اشتراك في الفيس بوك تبلغ (74.4)% من مجمل الشباب الأردني، وأن نسبة الذكور المشتركين في الموقع (56%) وهي أكبر من نسبة مشاركة الإناث (44%).

– **دراسة حسن (2009)**[38] وعنوانها: "أثر مواقع العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالانترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية"، هدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف أثر الوسائل الاتصالية الحديثة (الانترنت بكافة استخداماتها والفضائيات والمدونات) على طبيعة وحجم العلاقات والتفاعلات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية والقطرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية متعددة المراحل حجمها (600) مفردة وزعت ما بين صغار السن والوالدين في قطر ومصر، في محاولة للوصول إلى رؤية محددة نحو ترشيد استخدام التقنيات الحديثة وتفعيل دور المسؤولية الأسرية والمجتمعية في هذا السياق، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً سلبياً بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الإفراد، وأنه كلما شعر الأفراد بالخصوصية باستخدام جهاز الكمبيوتر زاد انعزالهم عن الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي، بعكس أقرانهم الذين يستخدمون الحاسوب في مكان لا يتمتع بالخصوصية.

– **دراسة المجالي (2007)**[39]، وعنوانها: " استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة جامعة مؤتة بلغ تعدادها (325) مبحوثاً ومبحوثة، تم اختيارها بطريقة عشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة بأن أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية يزداد في حالة استخدام الطلبة للإنترنت بمفردهم، وأشارت النتائج كذلك إلى وجود علاقة لأثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية وبعض المتغيرات النوعية، كالجنس، والعمر، ونوع الكلية، والمستوى الدراسي.

– **دراسة حداد (2002م)** [40]، وعنوانها "المقاهي الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المقاهي الإلكترونية في التحول الثقافي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من(180) فرداً من المرتادين لمقاهي الإنترنت، ومن أهم نتائج الدراسة بما يخص العلاقات الاجتماعية، أن شبكة الإنترنت قللت نوعاً ما من العلاقات الاجتماعية المباشرة، مما قلل من الروابط القرابية والتضامن الاجتماعي لمن هم داخل المجتمع الواحد، ولكنها بنفس الوقت عملت على استمرار العلاقات الاجتماعية بين الأفراد الذين يعيشون في مناطق بعيدة جغرافياً عن الأهل والأقارب.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

تناولت الدراسات السابقة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وركزت بعض الدراسات على تأثير هذه المواقع على الشباب الجامعي والأسرة، وكان هناك تفاوت للآثار الناجمة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، نظراً لاختلاف العينات التي طُبقت عليها الدراسة، واختلاف نوعية المواقع ونوع الفئة المستهدفة، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية؛ حيث سلطت الدراسات السابقة الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بموضوع هذه الدراسة، من أبرزها: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تقليل حجم الروابط والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وأنه كلما زادت نسبة استخدام مثل هذه المواقع تزداد الفجوة بين الفرد وارتباطه بأفراد أسرته ومجتمعه، وأن هناك علاقة بين عدد من المتغيرات وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.

**موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:** على الرغم من وجود بعض الدراسات التي تطرقت بصورة مباشرة أو غير مباشرة

لبعض متغيرات هذه الدراسة، إلا أنّ أياً منها لم يتناول العديد من الآثار لمثل تلك المواقع وبالأخص على العلاقات الأسرية؛ حيث تناولت هذه الدراسة الآثار الدينية والأخلاقية والقيمية والاجتماعية والنفسية والصحية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الشباب الجامعي، وفي ضوء بعض المتغيرات وبالتالي التقت مع بعض الدراسات السابقة كدراسة وازي ويوسف(2013) ودراسة حسن(2009) ودراسة المجالي (2007) ودراسة حداد (2002). ولم تقتصر على الآثار الاجتماعية، بل أضافت الأبعاد الدينية والأخلاقية والنفسية والصحية، كما وضحت أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر الشباب أنفسهم.

**الطريقة والاجراءات:**

**أولاً: منهجية الدراسة:**

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، نظراً لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة وأغراضها وأهدافها؛ وقد تمّ تطوير استبانة لغايات جمع البيانات وتحليلها إحصائياً للإجابة على أسئلة الدراسة.

**ثانياً: مجتمع الدراسة:**

تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة اليرموك والبالغ عددهم (32000) للعام الدراسي 2015/2014م.

**ثالثاً: عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (565) طالب وطالبة في جامعة اليرموك تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وذلك من خلال توزيع أداة الدراسة على طلبة المواد الحُرة داخل الجامعة، وقد تمّ اختيار مادتي الرياضة في حياتنا ونظام الأسرة في الإسلام، وذلك لتعدد تخصصات الطلبة ضمن هذهِ المواد، والجدول(1) يوضح كيفية توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

**الجدول (1)**

**توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية**

| المتغير | المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | 245 | 43.4 |
| | أنثى | 320 | 56.6 |
| | **المجموع** | 565 | 100.0 |
| **الكلية** | علمية | 285 | 50.4 |
| | إنسانية | 280 | 49.6 |
| | **المجموع** | 565 | 100.0 |

**رابعاً: أداة الدراسة:** تم إعداد أداة الدراسة من خلال الاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة ولاسيما دراسة المجالي (2007) حيث تم الاستفادة من الأداة في جانب الآثار الاجتماعية، وتكوّنت الاستبانة بعد عملية التحكيم من (28) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: الديني والأخلاقي، الاجتماعي، النفسي والصحي، وفقاً لمقياس ليكرت للتدرج الخماسي.

**خامساً: صدق الأدااة**

جرى التحقق من صدق أداتي الدراسة، من خلال عرضها على عدد من المحكّمين والمختصين والأساتذة، لإبداء رأيهم وملاحظاتهم حول فقرات أداة الدراسة، وقد أبدى المُحكّمون جملة من الملاحظات ذات الأهمية، وقد تمّ الأخذ بها من حيث الحذف والإضافة والتعديل، والالتزام بجميع ما اتفقوا عليه من تعديلات.

**سادساً: ثبات الأداة:**

من أجل التأكد من ثبات أداتي الدراسة تمّ توزيع الأداتين على عينة استطلاعية مكوّنة من (45) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة مرتين، وبفارق زمني مدته أسبوعان، وتمّ استخراج معامل ثبات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) وبيان درجاتهم في كل مرة، واستخراج معامل ثبات الاختبار، بتطبيق معادلة (كرونباخ ألفا)، والجدول (2) يوضح ذلك.

**الجدول (2)**

**معامل ثبات الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل ثبات الاختبار بطريقة (كرونباخ ألفا)**

| المجال | معامل ثبات الاختبار بطريقة (كرونباخ ألفا) | معامل ثبات الارتباط بطريقة (بيرسون) |
|---|---|---|
| الآثار الدينية والأخلاقية | 0.75 | *0.78 |
| الآثار الاجتماعية | 0.79 | *0.75 |
| الآثار النفسية والصحية | 0.78 | *0.76 |
| **الأداة ككل** | 0.79 | *0.76 |

***دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05).**

من خلال الجدول السابق (2) يظهر الآتي:

1. تراوحت معاملات ثبات الاختبار بطريقة (Chronbach Alpha) بين (0.75–0.79)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أنَّ نسبة قبول معامل الثبات (0.60)، (الشريفين والكيلاني، 2007).
2. تراوحت معاملات ثبات الارتباط بطريقة (بيرسون) لمجالات الدِّراسة ما بين (0.75–0.78) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$)، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدِّراسة.

**سابعاً: المعالجة الإحصائية:**

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم معالجة البيانات التي جمعت من خلال الاستبانه باستخدام برنامج (SPSS) الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتمّ اعتماد سُلم ليكرت للتدرج الخماسي، حيثُ تمّ إعطاء الإجابة التي تنطبق على موافق بشدة (5) درجات، والإجابة التي تنطبق على موافق (4) درجات، والإجابة التي تنطبق على محايد (3) درجات، والإجابة التي تنطبق على غير موافق (2) درجتان، والإجابة التي تنطبق على غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

كما تمّ اعتماد المقياس الآتي للحكم على المتوسطات الحسابية:

- من 1.00– أقل من 2.33: بدرجة متدنية.
- من 2.33– أقل من 3.66: بدرجة متوسطة.
- من 3.66–5.00: بدرجة مرتفعة.

**النتائج المُتعلقة بأسئلة الدراسة:**

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على" أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المُتغيرات" وفقاً لِما تمَّ تناوله من أسئلة متعلقة بالتحليل الإحصائي، وهي على النحو الآتي:

**أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة: ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة، والجدول (3) يوضح ذلك:

**الجدول (3)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل (ن=450)**

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة التقييم |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | الآثار الدينية والأخلاقية | 3.71 | 0.63 | مرتفعة |
| 2 | 2 | الآثار الاجتماعية | 3.61 | 0.70 | متوسطة |
| 3 | 3 | الآثار النفسية والصحية | 3.54 | 0.62 | متوسطة |
| **أداة الدراسة ككل** | | | 3.62 | 0.61 | متوسطة |

يظهر من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تراوحت بين (3.54–3.71)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال "الآثار الدينية والأخلاقية " بمتوسط حسابي (3.71) وبدرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " الآثار الاجتماعية " بمتوسط حسابي (3.61) بدرجة تقييم متوسطة، واحتل مجال " الآثار النفسية والصحية" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.54) بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لأداة الدراسة (3.62) ككل بدرجة تقييم متوسطة، وسوف يتم توضيح إجابات عينة الدراسة حسب مجالاتها من خلال الآتي:

**الجدول (4)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الأول "الآثار الدينية والأخلاقية"**

| الرتبة | الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقييم |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 10 | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعيدا عن الضوابط الدينية والأخلاقية يعمق الخلافات الأسرية. | 3.92 | 1.10 | مرتفعة |
| 2 | 9 | أشعر بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مكان للسقوط القيمي والأخلاقي مما يضعف من الانتماء للأسرة. | 3.91 | 0.97 | مرتفعة |
| 3 | 3 | أُقصر في واجباتي الدينية لإسرافي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مما أثر سلباً على علاقتي مع أسرتي. | 3.79 | 1.20 | مرتفعة |
| 3 | 8 | أصبحتُ فريسة سهلة لإقامة علاقات مع الجنس الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما جعلني أعتزل أسرتي. | 3.76 | 1.01 | مرتفعة |
| 5 | 5 | أُهدر وقتي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مما أثر على دراستي وواجباتي مما جعلني أعتزل أسرتي. | 3.70 | 1.05 | مرتفعة |
| 6 | 6 | لا ألتزم بمواعيدي لانشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي مما جعلني أتجاهل التزاماتي تجاه أسرتي. | 3.60 | 1.23 | متوسطة |
| 7 | 1 | أصبحت أتحرر من القيم الدينية | 3.51 | 1.11 | متوسطة |

| الرتبة | الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقييم |
|---|---|---|---|---|---|
| | | والأخلاقية التي تتمسك بها أسرتي بعد استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي (الواتساب، الفيس بوك، الإنستجرام) مما أضعف تواصلي معها. | | | |
| 8 | 7 | أتأثر بالقيم والأفكار الغربية التي تنشرها مواقع التواصل الاجتماعي مما أضعف من انتمائي لأسرتي . | 3.49 | 1.29 | متوسطة |
| 9 | 2 | اعتدتُ الكذب عند التخاطب مع أسرتي لاستخدامي أسماء وهمية في مواقع التواصل الاجتماعي مما أفقد ثقة أسرتي بي. | 3.49 | 1.14 | متوسطة |
| 10 | 4 | لا أصغي إلى تنبيهات والدي عند تقصيري في صلاتي مما أغضب والداي. | 3.45 | 1.28 | متوسطة |
| **مجال "الآثار الدينية والأخلاقية" ككل** | | | 3.66 | 0.79 | متوسطة |

يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال" الآثار الدينية والأخلاقية" تراوحت بين (3.45–3.92)، كان أعلاها للفقرة (10)" استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعيدا عن الضوابط الدينية والأخلاقية يعمق الخلافات الأسرية " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (4) " لا أصغي إلى تنبيهات والدي عند تقصيري في صلاتي مما أُغضب والداي" بدرجة تقييم متوسطة وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.66) بدرجة تقييم متوسطة.

**الجدول (5)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الثاني "الآثار الاجتماعية"**

| الرتبة | الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقييم |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 6 | تراجعت نشاطاتي ومشاركاتي في المناسبات الأسرية والاجتماعية منذ استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي. | 3.87 | 0.75 | مرتفعة |
| 2 | 5 | الوقت الذي أقضيه في الحديث مع الأصدقاء والأقارب عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أقضيه في التحدث معهم وجها لوجه. | 3.77 | 0.92 | مرتفعة |
| 3 | 7 | أشعر أن استقلاليتي واعتمادي على نفسي تراجعت نتيجة تأثري بأفكار الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي واعتمادي عليهم مما أضعف تواصلي مع أسرتي. | 3.69 | 0.75 | مرتفعة |
| 4 | 1 | أشعر أن تفاعلي وجلوسي مع أسرتي بدأ يقل عما كان عليه قبل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. | 3.64 | 0.95 | متوسطة |

| الرتبة | الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقييم |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 8 | لم أعد أقوم بمسؤولياتي تجاه أسرتي وأعبائها مما أضعف انتمائي لأسرتي. | 3.60 | 0.97 | متوسطة |
| 5 | 9 | أشعر أن مواقع التواصل الاجتماعي زادت معرفتي بأقاربي نتيجة التواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 3.59 | 0.93 | متوسطة |
| 6 | 3 | قَلّت زيارتي لأقاربي بسبب انشغالي بمواقع التواصل الاجتماعي. | 3.56 | 1.06 | متوسطة |
| 7 | 4 | تشكو مني أسرتي بسبب طول الوقت الذي أقضيه مشغولاً عنهم بمواقع التواصل الاجتماعي. | 3.43 | 0.82 | متوسطة |
| 8 | 2 | أشعر بالضيق والانزعاج من زيارات الأقارب؛ لأنها تقطع على تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 3.33 | 1.20 | متوسطة |
| **مجال "الآثار الاجتماعية" ككل** | | | 3.61 | 0.70 | متوسطة |

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال " الآثار الاجتماعية " تراوحت بين(3.33-3.87) كان أعلاها للفقرة (6) " تراجعت نشاطاتي ومشاركاتي في المناسبات الأسرية والاجتماعية منذ استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي " بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (2) "أشعر بالضيق والانزعاج من زيارات الأقارب؛ لأنها تقطع على تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.61) بدرجة تقييم مرتفعة.

**الجدول (6)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المجال الثالث "الآثار النفسية والصحية"**

| الرتبة | الرقم | الفقـــرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقييم |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | أعتقد أن استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي أفقدني الثقة بمن حولي. | 3.92 | 0.83 | مرتفعة |
| 2 | 3 | اعتمادي على مواقع التواصل الاجتماعي أفقدني الشعور بالأمن لكثرة الكذب والخداع مما وتر علاقتي بأسرتي. | 3.76 | 0.73 | مرتفعة |
| 3 | 2 | إفراطي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أفقدني القدرة على التركيز مما زاد خلافاتي مع أسرتي. | 3.67 | 0.81 | مرتفعة |
| 4 | 1 | إفراطي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قلل من شهيتي وأضعف قدراتي الصحية مما أضعف تفاعلي مع أسرتي. | 3.64 | 0.84 | متوسطة |
| 5 | 6 | أعيش حالة من الشكوك والصراع النفسي نتيجة تعرضي لأفكار متناقضة مما عزلني عن | 3.53 | 0.91 | متوسطة |

| الرتبة | الرقم | الفقـــرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقييم |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التفاعل الايجابي مع أسرتي. | | | |
| 6 | 9 | أشعر بالحقد والكراهية لكل من حولي لتعرضي لصدمات عاطفية متكررة. | 3.53 | 1.08 | متوسطة |
| 7 | 5 | أشعر بالميل إلى الهروب من واقعي الفعلي إلى عالمي الافتراضي مما أبعدني عن أسرتي . | 3.44 | 0.77 | متوسطة |
| 8 | 8 | أشعر بالقلق النفسي والاكتئاب نتيجة استخدام الأسماء المستعارة والشخصيات الوهمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما أبعدني عن أسرتي. | 3.38 | 0.87 | متوسطة |
| 9 | 7 | أشعر بالاغتراب النفسي عن أسرتي ومجتمعي بسبب تأثُري بالأفكار الغريبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. | 3.29 | 0.82 | متوسطة |
| 10 | 10 | أشعر بضعف قدرتي على التعبير عن نفسي أمام أسرتي مما يدفعني للصمت وعدم التواصل معهم. | 3.21 | 1.07 | متوسطة |
| **مجال " الآثار النفسية والصحية" ككل** | | | 3.54 | 0.62 | متوسطة |

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال " الآثار النفسية والصحية" تراوحت بين(3.21–3.92) كان أعلاها للفقرة (4) " أعتقد أن استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي أفقدني الثقة بمن حولي "بدرجة تقييم مرتفعة، بينما كان أدناها للفقرة (10)" أشعر بضعف قدرتي على التعبير عن نفسي أمام أسرتي مما يدفعني للصمت وعدم التواصل معها " بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.54) بدرجة تقييم متوسطة.

**ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية، عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0.05) لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الجنس؟**

للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار **(Independent Samples T-Test)** على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، جدول رقم (7) يوضح ذلك:

**الجدول (7)**

**نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة ككل تبعاً لمتغير الجنس:**

| المجال | الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الآثار الدينية والأخلاقية | ذكر | 3.70 | 0.67 | 0.92 | 0.36 |
| | أنثى | 3.76 | 0.36 | | |
| الآثار الاجتماعية | ذكر | 3.59 | 0.75 | 1.02 | 0.31 |
| | أنثى | 3.67 | 0.41 | | |
| الآثار النفسية والصحية | ذكر | 3.50 | 0.65 | 2.98 | 0.00 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | أنثى | 3.70 | 0.46 | | |
| **الأداة ككل** | ذكر | 3.60 | 0.65 | 1.72 | 0.09 |
| | أنثى | 3.71 | 0.38 | | |

يظهر من الجدول رقم (7) ما يلي:

أنّ هناك فروق ذات دلاله إحصائية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الآثار النفسية والصحية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (2.98) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05)، لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.70).

**ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( a=0.05) لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الكلية؟**

للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار **(Independent Samples T-Test)** على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الكلية، جدول رقم (8) يوضح ذلك.

**الجدول (8)**

**نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة ككل تبعاً لمتغير الكلية:**

| المجال | الكلية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الآثار الدينية والأخلاقية | علمية | 3.69 | 0.58 | -1.51 | 0.13 |
| | إنسانية | 3.79 | 0.75 | | |
| الآثار الاجتماعية | علمية | 3.62 | 0.64 | 0.52 | 0.61 |
| | إنسانية | 3.58 | 0.87 | | |
| الآثار النفسية والصحية | علمية | 3.54 | 0.61 | 0.17 | 0.86 |
| | إنسانية | 3.53 | 0.66 | | |
| **الأداة ككل** | علمية | 3.62 | 0.58 | -0.29 | 0.77 |
| | إنسانية | 3.63 | 0.72 | | |

يظهر من الجدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزي لمتغير الكلية، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً.

**مناقشة نتائج أسئلة الدراسة:**

**أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة، والذي ينص على: ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات؟**

تعزو الدراسة تلك النتائج التي تمّ التوصل إليها في الجدول رقم (3)، إلى إدراك الطلبة لِمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي الدينية والأخلاقية؛ حيثُ يتعرض الطلبة لقيم ومبادئ مُعارضة لمبادئ وتعاليم ديننا الحنيف، ويتشرب الطلبة المفاهيم والقيم الغربية التي تتعارض مع قيمنا الدينية والأخلاقية، وتتحول تلك القيم الجديدة إلى قناعات، وبالتالي تنعكس كَسلوك اجتماعي للفرد يُمارسه ويطبقه؛ مما يعني تخليه عن المبادئ والقيم والأخلاق التي تلتزم بها الأسرة المسلمة، وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه نتيجة دراسة وازي ويوسف (2013)، وجاءت الآثار الاجتماعية بدرجة متوسطة كذلك مما يعني أن استخدام تلك المواقع عمِلَ على إضعاف علاقة الطلبة مع المجتمع المحيط بهم ولاسيما العلاقات المباشرة المرتبطة بالأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جرار (2011) ودراسة حسن (2009)، كما دلت النتائج إلى وجود آثار نفسية وصحية على الفرد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة تقييم متوسطة دالة إحصائيا، مما يعني أن تلك المواقع لها أثر على الصحة النفسية للفرد وهذا ما أكدته دراسة قام بها اليوسف (2006)[41] حيثُ أشارت

دراستهُ إلى أنه في حالة الإدمان على استخدام الإنترنت فإن هذا سوف يؤدي إلى فقدان السيطرة على النفس وإهمال الفرد لِنفسه وإهمال وضعه الشخصي، وضعف العلاقات والتواصل في المحيط الاجتماعي، وبالتالي يتسبب في ضعف العلاقة الأسرية وانسحاب الفرد من مُحيطهُ الأُسري.

وتُظهر الدراسة من خلال الجدول رقم(4) أنّ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعيداً عن الضوابط الدينية والأخلاقية يُعمق الخلافات الأسرية؛ حيثُ أن معظم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تكون في ظل غياب الدور الرقابي للأسرة، وبعيداً عن الضوابط الأخلاقية مما يجعل تصرفات الفرد وأفكاره غريبة وبعيدة عن ما ينسجم مع أفكار أسرته، وقد تظهر هذهِ الأفكار على سلوك الفرد ومظهره الخارجي؛ مما يجعله معرضاً للانتقاد من قبل أسرته وبشكل متكرر، فكلما ظهر على سلوكه أو صدر عنه تقليداً للأفكار المغلوطة التي يأخذها من هذهِ المواقع؛ عرضه ذلك للاعتراض والانتقاد المستمر من قِبل أسرته، مما يضطره أحيانا أن يخفف من ظهوره وتواجده مع أسرته ليخفف من حجم الانتقادات الموجهة إليه، فهو يُفضل الانعزال والابتعاد عن جو الأسرة ومحيطها؛ وهذا مما يُضعِف الانتماء للأسرة ويُبعده عن التواصل والتفاعل معها، ولِهذا كانت فقرة " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعيداً عن الضوابط الدينية والأخلاقية يعمق الخلافات الأسرية " أعلى فقرة في مقياس الآثار الدينية والأخلاقية، حيث يؤدي ابتعاد الفرد عن التواصل والتفاعل الإيجابي مع أسرتهِ إلى تعميق حدة الخلافات الأسرية، وتتفق هذهِ النتيجة مع دراسة وازي ويوسف(2013) حيثُ أنّ تلك المواقع تؤدي إلى العُزلة الاجتماعية للأبناء نتيجة الفساد الأخلاقي والقيمي، أما فقرة " لا أصغي إلى تنبيهات والدي عند تقصيري في صلاتي مما أغضب والداي" فقد حصلت على درجة تقييم متوسطة، وتعزو الدراسة ذلك أن تلك جزئية من المبادئ الدينية ككل؛ لذا قد لا يتعرض الابن للمساءلة عنها ومتابعتها باستمرار، لا سيما في ظل غيابهِ المُتكرر عن البيت بسبب ظروفهِ الدراسية والتحاقه بالجامعة، وقد يبتعد الفرد في كثير من الأحيان عن الإجابة الصحيحة إذا ما تمّ سؤاله من قِبل والديه، مما جعل درجة تقييم تلك الفقرة متوسطة، وبالتالي كان تأثيرها على الخلافات الأسرية ضعيفا.

ويظهر من الجدول رقم (5)، أن مواقع التواصل الاجتماعي تقود الفرد إلى العزلة الاجتماعية مما يعني تراجع نشاطاته ومشاركاته في المناسبات الأسرية والاجتماعية، حيث أن هناك ارتباطاً سلبياً بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، حيث تقل التفاعلات الأسرية والاجتماعية في ظل ازدياد معدل استخدام الفرد لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من حسن (2009)، وجرار(2011) حول استخدام الشباب للفيس بوك، حيثُ أشارت الدراستان أن أكثر من نصف الشباب المشترك في الموقع والبالغة نسبتهم(4و57%) يعتقدون أن اشتراكهم قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم، وهذا يعزز حصول هذه الفقرة على أعلى درجة تقييم، أما فقرة " أشعر بالضيق والانزعاج من زيارات الأقارب لأنها تقطع علي تواصلي عبر مواقع التواصل الاجتماعي " فقد حصلت على أدنى درجة تقييم، وتعزو الدراسة ذلك إلى أن الزيارات بين الأقارب قد قلّت وأصبحت تقتصر على المناسبات، كما أن حجم التواصل بين الأقارب قد قل نتيجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، إضافةً إلى أنّ هذهِ المواقع قد وفرّت خدمة السؤال والاستفسار عن أحوال الأقارب مما قلل الحاجة إلى التواصل وجها لوجه، لذا من الطبيعي أن تحصل هذه الفقرة على أدنى درجة تقييم.

وتُظهر الدراسة من خلال الجدول رقم (6) أن فقرة " أعتقد أن استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي أفقدني الثقة بمن حولي" حظيت بأعلى درجة تقييم، بينما كان أدناها للفقرة " أشعر بضعف قدرتي على التعبير عن نفسي أمام أسرتي مما يدفعني للصمت وعدم التواصل معها "، وتعزو الدراسة تلك النتيجة إلى أن كثرة الخداع والتضليل في تلك المواقع، واستخدام الأسماء الوهمية وانتحال الشخصيات، وكثرة تعرض الجنسين للصدمات العاطفية جعل الفرد يفقد الثقة بمن حوله، ومن المُمكن أن تأثُر الفرد بمن يتواصل معهم عبر الشبكة أبعده تدريجيا عن أسرته؛ وبالتالي ضعفت ثقته بهم، وفيما يتعلق بالفقرة التي حظيت على أدنى تقييم تعزو الدراسة ذلك إلى أن معظم تلك المواقع يحتاج إلى التواصل الكتابي وليس التعبير الشفوي؛ مما يجعل الفرد صامتاً معظم الوقت مما أدى إلى إضعاف قدرتهِ عن التعبير عن نفسه فيلجأ إلى الصمت.

**ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة، والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( a=0.05 )لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الجنس؟**

تُبين الدراسة من خلال نتائج السؤال الثاني للدراسة المُبينة في الجدول رقم(7)، أنّه ومن وجهة نظر الطلبة الإناث وحسب تقديراتهن لهذه الآثار، تبيَّن تأثير تلك المواقع على العلاقات الأسرية، وأنهنّ أكثر ملاحظةً لهذهِ الآثار (النفسية والصحية) من الطلبة الذكور،

وتعزو الدراسة تلك النتيجة إلى أن طبيعة الأنثى والجِبلة الفطرية التي خلقت عليها تتسم بأنها عاطفية و تتأثر نفسيا أكثر من تأثر الذكر؛ حيث يمتاز الذكر بعقلانيته وغلبة التفكير المنطقي على عاطفته، وأنها أكثر مُلاحظةً لكل ما يجري ويدور داخل أسرتها، وهي أكثر مُشاركةً في المناسبات الاجتماعية المُرتبطة بالأسرة من مُشاركة الذكر، ولِكثرة تواصلها مع أسرتها وتواجدها معهم في المنزل أكثر مما قد يتواجد الذكر؛ وقد يُعزى ذلك إلى أنّ الذكر نادراً ما يتواجد مع أسرته ويُشاركهم مناسباتهم والأحداث التي تجري في مُحيط الأسرة وأنّه أكثر انشغالاً خارج المنزل، لذا كان ملاحظة التأثير النفسي لِهذهِ العلاقات أقل مُلاحظةً من وجهة نظر الطلبة الذكور.

**ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة، والذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( a=0.05) لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الكلية؟**

يتبين من الجدول رقم (8) أنّه لا وجودِ فروق ذات دلاله إحصائية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزي لمتغير الكلية، وتعزو الدراسة هذه النتيجة إلى أن المستوى التعليمي والاجتماعي متقارب بالنسبة لأفراد العينة، كما أن المساقات الحرة التي يُسجل بها الطلبة تسمح لهم بالتنقل بين كلية وأخرى؛ مما يُمكّنهم ذلك من التعرض لأفكار متنوعة، كما ينتمي الطلبة إلى بيئات اجتماعية متقاربة، وأنّ معظم الكليات كانت إنسانية؛ لذا لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير الكلية.

**التوصيات:**

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة جاءت التوصيات الآتية:

- نشر الوعي بأهمية التماسك الأسري، والحرص على التواصل الأسري من خلال الجلوس والتفاعل والحوار الهادف بين أفرادها، وترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحيث لا تؤثر سلباً على تواصل أفراد الأسرة فيما بينهم.
- إنشاء مجموعات شبابية هادفة من أجل التحاور وتبادل القضايا الاجتماعية، والوصول إلى حلول علاجية تتفق مع المبادئ والقيم الإسلامية.
- عقد لقاءات وندوات توعية للشباب الجامعي بأهمية الاستفادة إيجابيا من ثمرات مواقع التواصل الاجتماعي وتكثيف برامج التدريب العملي وورشات العمل التي تسهم في توعية الشباب بكيفية انتقاء المعلومة، واختيار ما يناسب ديننا الحنيف وقيمه وأخلاقه وعادات مجتمعاتنا المسلمة، والتحذير من آثارها السلبية.
- ضرورة القيام بمتابعة وتحليل ما يتم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبحث بعض القضايا بصورة مُعمّقة.

إجراء المزيد من الدراسات لآثار مواقع التواصل الاجتماعي من نواحٍ أخرى ومجالات مختلفة، ولا سيما أنها في تطور مستمر، ليبقى الشباب محصنين من آثارها السلبية، ولإعطاء صورة أكثر وضوحاً وتكاملاً مع الدراسة الحالية والدراسات السابقة

## الهوامش

(1) زايد، أحمد، الأسرة والمدنية والخدمات الاجتماعية، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، مجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، العدد 36، 1998، ص22.

(2) فضيل، دليو وآخرون، اشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، قسنطينة، منشورات جامعة منتوري، ط1، 2006، ص91.

(3) النجار، باقر، الأسرة والتغير الاجتماعي في المرحلة الانتقالية لمجتمع الخليج العربي، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، مجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، العدد28، 1994، ص41.

(4) خليفة، هبة محمد، مواقع المواقع الاجتماعية.. ما هي؟، جامعة حلوان، المكتبة المركزية، منتديات اليسير، تاريخ الدخول للموقع 2016/6/29، http://www.alyaseer.net/vb/showthread.php?t=17775.

(5) موسى، عبد الفتاح تركي، البناء الاجتماعي للأسرة، المكتب الإعلامي للنشر والتوزيع، د.ط، ص65.

(6) أنيس، إبراهيم، المعجم الوسيط، القاهرة، دار إحياء التراث العربي، ط2،1973، ج1، ص 17.

(7) زكي، إحسان وآخرون، رعاية الأسرة والطفولة، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع، ط1، 1987، ص20.
(8) صوالحة، محمد وحوامدة، محمد، أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة، اربد، دار الكندي، ط1، 1994، ص 28.
(9) العلواني، رقية طه، دور الأسرة في حماية الأبناء من التطرف، بحث مقدم لمؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف، 1994 الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ،1430هـ/2009م،القسم الأول /المحور الرابع/ ص 491.
(10) أبو هيف، عبد الله ، التنمية الثقافية للطفل العربي، الموصل ، طباعة وتنضيد المكتبة المركزية لجامعة الموصل،ط1 ،2006، ص222.
(11) عاطف وصفي، العائلة العربية ، دراسات في المجتمع العربي، الإمارات العربية المتحدة، 1983، ص203– 204.
(12) عبد العزيز عبد الله السنبل، محو الأمية والثقافة العامة، مجلة تعليم الجماهير ، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، عدد42، تونس، 2002 .
(13) إحسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات ، بيروت، 1999، ص28(بتصرف ).
(14) محمود محمد سلمان، الطفل العراقي بين إشكالية التنشئة الاجتماعية والتغيير الاجتماعي ، بحث مقدم ضمن محاضرات الموسم الثقافي الأول لمركز أبحاث الطفولة والأمومة ، مطبعة القيس، بغداد ، 2006، ص158– 159.
(15) محمد، رشدي محمد، تقويم فاعلية المؤسسات الاجتماعية في مواجهة مشكلات شبكة الانترنت، الحلقة السادسة للدراسات الاجتماعية للدول العربية، طرابلس، منشورات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، 2003، ص14.
(16) السبعاوي، هناء جاسم ، الآثار الاجتماعية للهاتف النقال، مجلة دراسات موصلية، جامعة الموصل مركز دراسات الموصل، العدد 14، السنة الخامسة، 2006، ص81– 84.
(17) عزي، عبد الرحمن، الانترنت والشباب بعض الافتراضات القيمية ، بحث مقدم لمؤتمرالاتصال والمجتمع الخليجي: الواقع والطموح، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، مسقط،جامعة قابوس، 22–24/4/ 2001م، ص335.
(18) القدهي ،مشعل عبدالله ، المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع ، http;www.saaid.net. تاريخ الزيارة 2015/4/25م ، ص 5.
(19) الخولي، سناء، الأسرة في عالم متغير، مصر، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2004م، ص22.
(20) Boyad, D. and Ellison, N. (2008). Social network sites; definition history and scholarship. Journal of computer – mediated communicatin, 13, p 210-230.
(21) المواقع الاجتماعية (social network) تعريفها تأثيرها أنواعها، www.kse.org.kw 4/7/1436هـ.
(22) المواقع الاجتماعية (social network ) تعريفها تأثيرها أنواعها، www.kse.org.kw 4/7/1436هـ.
(23) فضل، الله، أثر الفيس بوك على المجتمع (دراسة بحثية )، السودان: الخرطوم، مدونة شمس النهضة، 2010. http;sunimprov.blogspot.com. تاريخ الزيارة 2015/4/25م .
(24) المبيضين، فضل، 1.97 مليار مستخدم لِمواقع التواصل الاجتماعي في نهاية 2014م، http:www.alghad.com، تاريخ الزيارة 2016/1/18.
(25) عارف، ناصر، 2.5 مليار مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، http:www.albayan.ea، تاريخ الزيارة 2016/1/20.
(26) مبارك ، سلطان سفر ، المواقع الاجتماعية :خطر أم فرصة؟ موقع الألوكة http;www.alukah.net. تاريخ الزيارة 2015/4/25م .
(27) البداينة، ذياب، الظواهر الإجرامية المستحدثة وسبل مواجهتها، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1999، ص211.
(28) مصطفى، عبد الوهاب أحمد، الجرائم المعلوماتية: القوانين والتشريعات، دبي، مركز البحوث والدراسات الأمنية، 2006، ص111.
(29) طالب، أحسن مبارك، الأسرة ودورها في وقاية أبنائها من الانحراف الفكري، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005، ص118–119.
(30) الدعجة، هايل، التحصين الأمني للرأي العام ضد الشائعات، الرياض، 2010، ص171–172.
(31) قاسم، صلاح مصطفى، التحديات الأمنية للحكومة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، 2003، ص19.
(32) حمدان، محمد، الأسرة والأبناء مع الإنترنت، دمشق، دار التربية الحديثة، د.ط، 2006م، ص68.
(33) حمدان، الأسرة والأبناء مع الإنترنت، المرجع السابق، ص70، 74.
(34) حلاوة، محمد السيد، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الإنترنت والفيس بوك، مصر، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2011م، ص 317–319.
(35) وازي، طاوس ويوسف ، عادل ، وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء (الانترنت والهاتف النقال نموذجا ) بحث مقدم للملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية ، المنعقد بتاريخ 9–10/ابريل 2013م.
(36) الشهري ،حنان بنت شعشوع ، أثر مواقع التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية (الفيس بوك وتويتر نموذجا)، جامعة الملك

عبد العزيز، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، 1433هـ-1434هـ/ 2013م.

(37) جرار، ليلى أحمد، المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان،2011م.

(38) حسن، أشرف جلال، أثر مواقع العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية"، دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل. مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة وهو بعنوان: "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، والذي عقد في الفترة ما بين 15-17 فبراير 2009 .

(39) المجالي، فايز، استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي (دراسة ميدانية)، بحث منشور في مجلة المنارة جامعة آل البيت، المفرق-الأردن، المجلد13 العدد7، 2007 م.

(40) حداد، جيهان، المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة اربد ( دراسة انثروبولوجية )، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة اليرموك ، اربد – الأردن ،2002 م .

(41) اليوسف، شعاع، التقنيات الحديثة فوائد وأضرار دراسة للتأثيرات السلبية على صحة الفرد، سلسلة كتاب الأمة، قطر، ط1، العدد 112، السنة السادسة والعشرون، 2006م.

## المصادر والمراجع


أنيس، إبراهيم، المعجم الوسيط، القاهرة، دار إحياء التراث العربي، ط، 1973.

الأسمري، عبدالله علي، 2009. كتاب العشق الالكتروني، لبنان، الدار العربية، ط1، البداينة، ذياب، الظواهر الإجرامية المستحدثة وسبل مواجهتها، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1999.

جرار، ليلى أحمد، المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2011.

حداد، جيهان، المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة اربد (دراسة انثروبولوجية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة اليرموك، اربد– الأردن، 2002م.

حلاوة، محمد السيد، العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الإنترنت والفيس بوك، مصر، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2011م.

حمدان، محمد، الأسرة والأبناء مع الإنترنت، دمشق، دار التربية الحديثة، د.ط، 2006م.

حسن، أشرف جلال، أثر مواقع العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية"، دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل. مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام، جامعة القاهرة وهو بعنوان: "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، والذي عقد في الفترة ما بين 15-17 فبراير 2009 .

الحسن، إحسان محمد، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات ، بيروت، 1999. الخولي، سناء، الأسرة في عالم متغير، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2004م.

الدعجة، هايل، التحصين الأمني للرأي العام ضد الشائعات، الرياض، 2010.

راضي، زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، عمّان، عدد15، 2003.

زايد، أحمد، الأسرة والمدنية والخدمات الاجتماعية، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، مجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، العدد 36، 1998.

السبعاوي، هناء جاسم، الآثار الاجتماعية للهاتف النقال، مجلة دراسات موصلية، جامعة الموصل مركز دراسات الموصل، العدد 14، السنة الخامسة، 2006.

سلمان، محمود محمد، الطفل العراقي بين إشكالية التنشئة الاجتماعية والتغيير الاجتماعي، بحث مقدم ضمن محاضرات الموسم الثقافي الأول لمركز أبحاث الطفولة والأمومة، مطبعة القيس، بغداد، 2006.

السنبل، عبد العزيز عبد الله، محو الأمية والثقافة العامة، مجلة تعليم الجماهير، الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، عدد42، تونس، 2002.

المواقع الاجتماعية (social network) تعريفها تأثيرها أنواعها، www.kse.org.kw 1436/7/4هـ.

الشهري، حنان بنت شعشوع، أثر مواقع التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية (الفيس بوك وتويتر نموذجا)، جامعة الملك عبد العزيز، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، 1433هـ-1434هـ/ 2013م.

صوالحة، محمد وحوامدة، محمد، أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة، ط1، اربد، دار الكندي، 1994.

طالب، أحسن مبارك، الأسرة ودورها في وقاية أبنائها من الانحراف الفكري، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
عزي، عبد الرحمن، الانترنت والشباب بعض الافتراضات القيمية، بحث مقدم لمؤتمر الاتصال والمجتمع الخليجي: الواقع والطموح، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، مسقط، جامعة قابوس، 22-2001/4/24م.
أبو هيف، عبد الله، التنمية الثقافية للطفل العربي، الموصل، طباعة وتنضيد المكتبة المركزية لجامعة الموصل، ط1، 2006.
العلواني، رقية طه، دور الأسرة في حماية الأبناء من التطرف، بحث مقدم لمؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف، المدينة المنوّرة، الجامعة الإسلامية،1430هـ/2009م.
عارف، ناصر، 2.5مليار مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي، http:www.albayan.ea، تاريخ الزيارة 2016/1/20.
فضيل، دليو وآخرون، اشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، قسنطينة، منشورات جامعة منتوري، ط1، 2006.
فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع (دراسة بحثية)، السودان: الخرطوم، مدونة شمس النهضة، 2010. http:sunimprov.blogspot.com. تاريخ الزيارة 2015/4/25م .
الفرحان، اسحق أحمد، التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، ط1، عمان، دار الفرقان للنشر، 1402هـ، ماهي المواقع الاجتماعية؟ تأثيرها أنواعها، www.mlkne.net 1436/7/3هـ.
القدهي، مشعل عبدالله، المواقع الإباحية على شبكة الانترنت وأثرها على الفرد والمجتمع ، http:www.saaid.net. تاريخ الزيارة 2015/4/25م .
قاسم، صلاح مصطفى، التحديات الأمنية للحكومة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، 2003.
مبارك، سلطان، المواقع الاجتماعية: خطر أم فرصة؟ موقع الألوكة http:www.alukah.net، تاريخ الزيارة 2015/4/25م .
مصطفى، عبد الوهاب أحمد، الجرائم المعلوماتية: القوانين والتشريعات، دبي، مركز البحوث والدراسات الأمنية، 2006.
موسى، عبد الفتاح تركي، البناء الاجتماعي للأسرة، المكتب الإعلامي للنشر والتوزيع، د.ط.
محمد، رشدي محمد، تقويم فاعلية المؤسسات الاجتماعية في مواجهة مشكلات شبكة الانترنت، الحلقة السادسة للدراسات الاجتماعية للدول العربية، طرابلس، منشورات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، 2003.
المجالي، فايز، استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي (دراسة ميدانية)، بحث منشور في مجلة المنارة جامعة آل البيت، المفرق-الأردن، المجلد13 العدد7، 2007 م.
المبيضين، فضل، 1.97مليار مستخدم لِمواقع التواصل الاجتماعي في نهاية 2014م، http: www.alghad.com، تاريخ الزيارة 2016/1/18.
النجار، باقر، الأسرة والتغير الاجتماعي في المرحلة الانتقالية لمجتمع الخليج العربي، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية، مجلس وزراء العمل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، العدد28، 1994.
وازي، طاوس ويوسف، عادل، وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء (الانترنت والهاتف النقال نموذجا ) بحث مقدم للملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، المنعقد بتاريخ 9-10/ابريل 2013م.
وصفي، عاطف، العائلة العربية، دراسات في المجتمع العربي، الإمارات العربية المتحدة، 1983.
اليوسف، شعاع، التقنيات الحديثة فوائد وأضرار دراسة للتأثيرات السلبية على صحة الفرد، سلسلة كتاب الأمة، قطر، ط1، العدد112، السنة السادسة والعشرون ، 2006 م .
Boyad, D and Ellison, N. (2008). Social network sites; definition، history and scholarship، Journal ofcomputer – mediated communicatin, 13, p210-230.

# The Impact of Social Networks on Family Relationships from the Point of View of University Students

*Ahlam Mahmoud Ali Matalkah, Raeqa Ali Mohammad Alomari**

**ABSTRACT**

The study aimed to demonstrate the impact of social networks on family relationships from the point of view of young university students. To achieve the purpose of the study, the descriptive survey method is followed. The study sample consisted of 565 students from Yarmouk University, which were randomly selected from the study population. It concluded that: The use of social networks has a clear impact on university students and family relationships, mainly, it has religious and moral implications. Second, the most influenced aspects are the social, physical and psychological respectively. Based on the above mentioned, the researchers recommended holding meetings and seminars for young university students to spread awareness of the importance to take advantage of the positive sides of social networks, to educate students how to select information, to choose what fits our religion, values and morals and customs of Muslim societies ،and to warn about the negativity of these networks.

**Keywords:** Social networks, Family relationships, University students.

* Department of Islamic Studies, Faculty of Shari'a and Islamic Studies, Yarmouk University, Jordan. Received on 29/12/2015 and Accepted for Publication on 28/9/2016.